@ 557 @ دخل معهم وإن وجدهم على غير الإستقامة أنكر عليهم فقال لهم إبراهيم ! 2 2 2 ! ! 2 ! أي فنقيم عليها عابدين فأراد أن يبين عيب فعلهم فقال ! 2 2 ! يعني هل تجيبكم الآلهة سمى الإجابة سمعا لأن السمع سبب الإجابة ! 2 2 ! يعني هل يجيبونكم إذا دعوتموهم ! 2 2 ! إذا عبدتموهم ! 2 2 ! يعني يضرونكم إن لم تعبدوهم ! 2 2 ! يعني وجدنا آباءنا يعبدونهم هكذا فنحن نعبدهم ^ قال ^ لهم إبراهيم عليه السلام ! 2 ! 2 اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الإعلام يعني إعلموا أن الذي كنتم تعبدون ! 2 ! 2 وأجدادكم يعني معبودكم ومعبود آبائكم وأجدادكم ! 2 2 ! يعني الماضين ! 2 2 ! يعني هم أعدائي ! 2 2 ! يقال معناه إلا من يعبد رب العالمين ويقال كانوا يعبدون مع ا الآلهة فقال لهم جميع ما تعبدون من الآلهة فهو عدو لي إلا رب العالمين فإنه ليس بعدو لي ويقال معناه أتبرأ من أفعالكم وأقوالكم إلا الذي تقولون رب العالمين وهو قوله ! 2] ! 2 الزخرف : 87] ويقال ! 2 2 ! بمعنى لكن ومعناه فإنهم عدو لي لكن رب العالمين يعني لكن أعبد رب العالمين .

ثم وصف لهم رب العالمين فقال ! 2 2 ! يعني يحفظني ويثبتني على الهدى ! 2 2 ! يعني هو الذي يرزقني ويرحمني ثم قال ^ وإذ مرضت فهو يشفين ^ فقد أضاف سائر الأشياء إلى ا تعالى وأضاف المرض إلى نفسه لأن المرض بكسب يده كقوله عز وجل ! 2 2 ! [الشورى : 30] وفيه كفارة وإذا كان أصله من كسب نفسه أضافه إلى نفسه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يميتني في الدنيا ويحييني للبعث ! 2 2 ! يعني أرجو أن يغفر خطيئتي وهو قوله ! 2 2 ! [الصافات : 89] ويقال قوله ! 2 2 ! [الأنعام : 78] ويقال ما كان نبي من الأنبياء عليهم السلام إلا وقد هم بزلة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني النبوة ! 2 2 ! يعني بالمرسلين في الجنة ! 2 2 ! يعني الثناء الحسن في الباقين وإنما أراد بالثناء الحسن لكي يقتدوا به فيكون له مثل أجر من إقتدى به ! 2 2 ! يعني إجعلني ممن ينزل فيها $ سورة الشعراء 86 - 89 $